

سنن ابن ماجه

4080 - حدثنا أزهر بن مروان . حدثنا عبد الأعلى . حدثنا سعيد عن قتادة . قال حدثنا أبو رافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ .

عليهم الذي قال الشمس شعاع يرون كادوا إذا حتى . يوم كل يحفرون ومأجوج يأجوج (Y

ارجعوا فسنحفره غدا . فيعيده الله أشد ما كان . حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يبعيهم على الناس حفروا . حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا . فستحفرونه غدا إن شاء الله تعالى . واستثنوا . فيعودون إليه . وهو كهيئته حين تركوه . فيحفرونه ويخرجون على الناس فينشفون الماء . ويتحصن الناس منهم في حصونهم . فيرمون بسهامهم إلى السماء . فترجع عليها الدم الذي احفظ . فيقولون قهرنا أهل الأرض وعلونا أهل السماء . فيبعث الله نغفا في أقبابهم فيقتلهم بهضا) .

قال رسول الله ﷺ (والذي نفسي بيده إن دواب الأرض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم) . في الزوائد إسناده صحيح . رجاله ثقات . ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

[ش - (فينشفون الماء) أصل النشف دخول الماء في الأرض أو الثوب . يقال نشفت الأرض الماء تنشفه نشفاء شربته . ونشف الثوب العرق وتنشفه . (فترجع عليها الدم الذي احفظ) أي ملاًها . أي ترجع السهام عليهم حال كون الدم ممتلئاً عليها . فكان قوله عليها الدم احفظ جملة حالية من قوله فترجع . فلفظ احفظ من باب احمر من الجفظ . في القاموس الجفيط المقتول المنتفج . والجفظ الملاء . واجفاطت الجيفة واجفاطت كاحمار واطمأن انتفخت . [K صحيح